



# صدى الولاية

نشرة دورية تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، العدد الثالث عشر/ عن شهر ربيع أول ١٤٢٥ هـ، أيار ٢٠٠٤ م

## التكبر يمنع من قبول الأعمال

إن صلاة المرء وصدقته ووجهه وسائر عباداته لا قيمة لها إن كان يرى لنفسه شأنًا ومقاماً أمام الله. فأعمال المتكبرين غير مقبولة ولا فائدة منها. والذين يرون لأنفسهم مقاماً أعلى من الآخرين ويحسبون لأنفسهم وأنانيتهم حساباً دون اعتبار لشؤون غيرهم من الناس، هؤلاء ستكون عبادتهم ضئيلة الأثر وإن كانوا في الظاهر من أهل الزهد والطاعة والتقوى، ذلك لأن المتقي حقاً لا يمكن أن يتصف بمثل هذه الصفات.

## آثار أعمال التكبرين ضعيفة

المتكبر، ولو قرأ القرآن وذكر الأذكار وجاهد فإن كل هذه الحسنات لن تؤثر تأثيرها الكامل فيه. لقد تنوع الحكم والسلطان والأمراء على مر التاريخ، ولم يكونوا جميعهم متكبرين للدين. البعض منهم كان يعبد الله ويصلي. لم يكن الجميع كمحمد رضا شاه وأبيه تاركين للصلاة. ولقد قرأت في أخبار فتح علي شاه (أحد ملوك القاجارية) أنه كان يستمع لدعاء كميل كل ليلة جمعة هو وعائلته ومجموعة من الناس. لكن ماذا كان أثر ذلك الدعاء؟ والصلاة التي كان يصليها ناصر الدين شاه.. فهل تتصورون أن تلك الصلاة كانت مفيدة؟ إن هكذا دعاء وصلاة لا فائدة منها. أعمال كهذه لن تقرب الإنسان من الله، والتاريخ يبرهن لنا ذلك. فلو كانوا قريبين من الله لما ظلموا الخلق كل هذا الظلم، ولما فسقوا وفجروا وأجحفوا الناس حقوقهم.

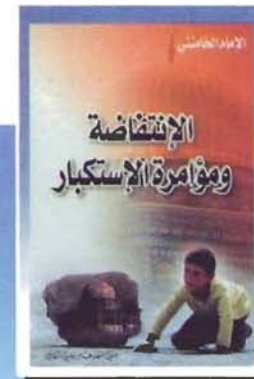
## قف مع نفسك...

عند محاسبة النفس يجب أن لا يرى الإنسان نفسه فوق الآخرين. وإذا صلينا وبكينا وتصدقنا وعملنا في طريق الإسلام، فإن ذلك لا يعطينا الأفضلية على هذه المجموعة أو تلك. إن حسن الأفضلية مضر للغاية، لكنه في المقابل لا يمنع المرء من رؤية نفسه أعلى من أعدائه (لأنهم أعداء الله تعالى) إذا كان الدافع وراء ذلك هو ولاية الله عز وجل، بل في هذه الحال يجب ذلك. الإنسان يجب أن يتواضع أمام أولياء الله وأمام المؤمنين، وإلا فالتكبر سيؤدي به إلى الهاوية، والقصص كثيرة حول أحوال المتكبرين في العالم.

## موعظة القائد



## هوية كتاب



## «الانتفاضة ومؤامرة الاستكبار»

يتناول الكتاب قضية فلسطين ومسؤولية المسلمين تجاهها وما تعرضت له من خيانة ومؤامرات من الاستكبار العالمي، كما يرسم سياسات وسبل للمواجهة مع الكيان الصهيوني، كما يعرض الكتاب للطرق المنحرفة التي يتبعها الأعداء المستكبرون لتضييع القضية الفلسطينية، ثم علاقة الاستنهاض للمقاومة الإسلامية وتقديم النموذج الإيماني للانتفاضة. من إعداد وإصدار جمعية المعارف الإسلامية الثقافية حيث تم جمع خطابات للإمام الخامنهـي ﷺ حول موضوع فلسطين والانتفاضة وتبويبها على أساس موضوعي في ستة فصول، يقع في ٨٢ صفحة من القطع الوسط.

## من استفتاءات القائد

س: إذا كنت مقلداً لأحد المراجع، وأعلن ولي أمر المسلمين الحرب ضد الكفرة الظالمين أو الجهاد، ولم يجوز لي المرجع الذي أقلده الدخول في الحرب، فهل ألتزم برأيه أم لا؟  
ج: يجب إطاعة أوامر ولي أمر المسلمين في الأمور العامة التي منها الدفاع عن الإسلام والمسلمين ضد الكفرة والطغاة المهاجمين.

عنوان موقع الإمام الخامنهـي ﷺ / مكتب قم المقدسة: WWW.wilayah.org

أرقام مكتب الوكيل الشرعي في لبنان، بيروت 01/554674-5 - صور، 07/742602 - البقاع، 08/377065



## من القائد إلى.. المجاهد

احذروا وألقوا اليأس في قلوب الأعداء هذا الاستعداد الذي تعيشونه قيم جداً، لكن إعلموا أن هذا الاستعداد أصعب من الاستعداد في جبهات الحرب، وأن تلك الاستعدادات (في الحرب) تتيسر في حال الاستعداد في هذا المجال.

فقد استطاع أولئك (المجاهدون) الذين أفرغوا قلوبهم من حب الدنيا والمال والثروة أن يصمدوا في جبهات الحرب. إرجعوا إلى تاريخ الحرب وإلى ذكرياتكم في تلك الأيام وتذكروا كيف أنكم لم تفكروا بشيء في تلك الأيام، لا المال والثروة ولا البيت والحياة ولا الأب والأم ولا الأبناء.

إرجعوا إلى القرآن واقرأوا قصة جالوت بتأمل ودقة، (وقتل داود جالوت)، لتدركوا مدى أهمية دور الثبات والصمود في الميادين الصعبة.



## مواقع ولائية

مواقع على الانترنت باللغتين العربية والإنكليزية تعرض لنشاطات الإمام القائد ومؤلفاته وآرائه الفقهية وسيرة حياته وما يتعلق بشؤونه ﷺ

١. منتدى الولاية: <http://montada.maaref.org>
٢. دار الولاية للثقافة والاعلام: [www.alwelayah.net](http://www.alwelayah.net)
٣. مكتب الاستفتاءات في قم: [www.wilayah.org](http://www.wilayah.org)
٤. مكتب الإمام القائد الخامنهـي ﷺ في سوريا (السيدة زينب): <http://www.al-imam.org>
٥. الموقع الإعلامي للإمام القائد الخامنهـي ﷺ (عربي/إنجليزي/فارسي): <http://www.khamenei.ir>
٦. موقع الولاية باللغة الإنكليزية: <http://www.al-wilayah.org>
٧. موقع للإمام الخامنهـي ﷺ باللغة الإنكليزية: <http://islam-pure.de-imam>



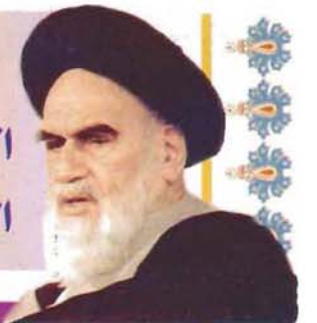


«إنتا لا نجد علاجاً للجرح الفلسطيني بما تشدق به القوى الكبرى، إنَّ العلاج الناجح هو باجتماعات الغدة السرطانية المتمثلة بالحكم الصهيوني الغاشم وهو ليس بالأمر المستحيل».

من توجيهات القائد

إنَّ انكلترا وأمريكا بدعمهما إسرائيل عسكرياً وسياسياً وتوفيرهما الأسلحة الفتاكة لها يدفعانها ويحرسانها على الاعتداء بشكل متواصل على العرب والمسلمين والاستمرار باحتلال فلسطين وبقية الأراضي الإسلامية.

كلمات خالدة



شذرات  
من  
خطاب  
القائد

هوية الخطاب

من خطابات  
الإمام الخامنئي عليه السلام  
الذي ألقاه بذكرى وفاة  
الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله  
وأحداث العراق الأخيرة في  
حشد من عوائل الشهداء  
وطلبة جامعيين عراقيين

### معرفة قيم الإسلام مقدمة لنقاد العالم

نحن المسلمين إذا عرفنا قيمة تعاليم الإسلام وأدركنا مدى عمقها وأهميتها نستطيع أن نبني عالماً جديداً منسجماً مع مطالب الإنسان الحقيقية والضرورية، الأمة الإسلامية تستطيع بتمسكها بالإسلام أن تنقذ العالم المليء بالجهل والشهوات والغرور والغضب وحب النفس، الإسلام يريد لجميع مراحل الحياة الإنسانية أن لا تحكم بواسطة الشهوات والغضب، أن لا يسيّر الغرور الشخص ولا المجتمع بل أن يسيّر العقل والتقوى، إنها روح جميع التعاليم الإسلامية. انظروا إلى عذابات البشرية إلى مصائبها إلى التمييز، الفقر، الحرمان، الفساد، الجهل والتعصب ما سبب هذه الأشياء؟ من أين يأتي القتل والحروب والظلم والقسوة في المجتمع البشري؟ سبب هذه الأشياء هو أن الناس الذين لا يسيطرون على شهواتهم يكونون أسرى لها، أسرى الغضب، أسرى للغرور، أسرى للسلطة، أسرى للمال. في جميع أنحاء العالم عندما سيطر وحكم هكذا أشخاص أخذوا البشرية باتجاه الفقر والحروب والجهل والتمييز والفساد والفتنة، الإسلام يريد أن يعالج هذه الأمور، الإسلام يقول إن الاختيار والإرادة والقرار التي هي واحدة من أكبر النعم الإلهية يجب أن لا تسلم إلى الجهل وحب الدنيا والغرور وحب النفس، يجب أن تسلم إلى العقل والتقوى. ما يحدث اليوم في العراق هو جريمة كبيرة ووحشية عمل يدعو إلى الحيرة، قوة أجنبية من أجل أغراضها السياسية والاقتصادية من أجل ملء بطون رؤساء شركات النفط والزعامات الصهيونية من ثروة العراق، خططوا وأطلقوا اسماً عليها «محرارية الإرهاب»...

قبل عدة أشهر قلنا للرأي العام العالمي أن أمريكا تقترب خطوة تلو الخطوة من مواجهة مسلحة وغاضبة وعارمة، إذا كنتم ترون الشباب العراقي الشيعي والسني في النجف والفلوجة، في بغداد وباقي المناطق ينظر بعين الغضب إلى الأمريكيين وإذا سنحت له الفرصة يضرب ضربة بدون تردد. إذا كنتم ترون هذه الأشياء فإنها جرأً أفعال الأمريكيين أنفسهم ولا أحد غيرهم كالمجنون الذي يلتفت يمينه ويساره. توجه الاتهامات لهذا وذلك بأنهم حرّضوا من المكان الفلاني وبسبب تدخل القوى الفلانية، كلا هذا الأمر ليس بسبب تحريض من أحد أنها هوية الشعب العراقي التي تبرز، تحتلون وطن شعب وتسيرون جنودكم في شوارعهم وتهينون نساءهم، تدوسون بأحذيتكم على رؤوس الشباب أمام مرأى الجميع أنا الذي أجلس هنا لا أستطيع أن أتحمّل ذلك فكيف بالرجل، بالإنسان العراقي الغيور والمؤمن. النتيجة واضحة، الوضع لا يحتاج إلى تحريض، أنتم أكبر وأحقّ محرّض للشعب العراقي لماذا دخلتم إلى بيته لماذا كذبتم وقتلتم أنكم تبحثون عن أسلحة الدمار الشامل أين هي أسلحة الدمار الشامل؟ لماذا لم تجدها؟ نحن نقول ذلك وفي أوروبا وأمريكا حتى الشخصيات السياسية الكبيرة علت صرختهم بأنكم كاذبون، قالوا ذلك لبوش وللعصابة التي حوله، قالوا لقد كذبتم ودخلتم العراق بالكذب والخداع، لم يكن هدفكم محاربة الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل هدفكم كان احتلال العراق والسيطرة على أراضيه ونقطه الوصول إلى قلب العالم الإسلامي كنتم تريدون احتلال قلب العالم الإسلامي.. فليعلموا أنهم سيخرجون من العراق اذلاً ومنكسي الرأس عاجلاً أم آجلاً إخواننا العراقيون يستطيعون أن يقصروا هذه الفترة يستطيعون أن يقربوا تاريخ رفع هذا الخطر الكبير، بماذا؟ بوحدتهم، بوحدة الكلمة والتمسك بالإسلام بالحفاظ على الروحية الإيمانية والإسلامية، باستعمال العقل والحكمة والتبكير، أن يعرفوا قيمة العلماء، أن يعرفوا قيمة المرجعية ومقامها، أن يعرفوا قيمة الأمور التي تجمعهم وتوحدهم، أن يعرفوا قيمة إيمانهم، أن لا يقعوا في فخ التفرقة التي يريدها العدو اليوم، فالتفرقة واحدة من أهم خطط الأعداء في العراق.

### من أنشطة القائد

الإمام القائد يؤكد على ضرورة الإسراع في إعادة اعمار مدينة بيم

أكد الإمام الخامنئي عليه السلام لدى استقباله ممثل الولي الفقيه في مؤسسة السكن ومسؤوليها ووزير السكن على ضرورة الإسراع في إعادة اعمار مدينة بيم مشيداً بجهود مؤسسة السكن في هذا المجال. واعتبر سماحته مسألة مدينة بيم بأنها مهمة طالباً من جميع المؤسسات والأجهزة المعنية الاضطلاع بدورها في إعادة اعمار مدينة بيم وتسليمها إلى أهاليها على وجه السرعة، كما طلب سماحته من المسؤولين أن يبذلوا مزيداً من الاهتمام بمدينة بيم لأن تواجدهم هذا سيسهم بشكل كبير في معالجة الأمور.

القائد: الجيش الأميركي يستخدم كأداة لقمع الشعوب وتحقيق الثراء للشركات النفطية

زار الإمام الخامنئي عليه السلام جامعة الإمام علي عليه السلام العسكرية، وزار سماحة القائد الفصول الدراسية في كليات الهندسة والعلوم الأساسية العلوم الإنسانية وتحدث إلى الطلبة والأساتذة بشأن المناهج الدراسية فقال: إن الهدف من لقاء الطلبة والضباط الشبان في هذه الجامعة هو تكريم جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية موضحاً أن الجيش والقوات المسلحة الأخرى تشكل الأمل والذراع الصلبة والعقل المفكر للشعب أثناء التهديدات والأخطار. وفي معرض إشارته إلى العالم المضطرب الحالي اعتبر الإمام الخامنئي عليه السلام أن الهجوم الأميركي على العراق وأفغانستان يحاكي سياسات وممارسات المستعمرين في القرن التاسع عشر والتي تمثلت في احتلال البلدان والقمع والتنكيل بالشعوب ونهب موارد ومصالح شعوب الدول المختلفة. ورأى سماحته أن التقدم الملفت الذي حققته إيران في الميادين العلمية بما فيها التكنولوجيا النووية أثار قلقاً بالغاً لدى المستكبرين وقال: إن الذين يثيرون الضجيج في هذا الخصوص يعرفون جيداً أننا لم ولن نكون بصدد اقتناء الأسلحة النووية وإن ما يقلقهم فعلاً هو قدرات إيران التكنولوجية والعلمية.

### من ذاكرة الولي

حد فرصة... ونظم مطالعتك



كل من يقوم بالعمل والتبليغ في أحد الأقسام والأماكن عليه أن لا يقطع علاقته مع كسب المعلومات الجديدة. ولا ينبغي أن نقول أن لدينا أعمالاً ولنا متفرغين لذلك. أنا أيضاً انقطعت علاقتي مع الكتاب لمدة سنتين في أوائل الثورة، حيث كانت لدينا أعمال كثيرة وكنت أرجع إلى البيت في الساعة الحادية عشرة ليلاً أو أكثر. في حين كنا نخرج للعمل في الساعة الخامسة أو السادسة صباحاً. أضف إلى ذلك بعض اللقاءات حيث كان يأتي البعض للقاءنا إلى البيت بسهولة ذلك. كان بيتنا قريباً من محل عملي وعندما كنت أذهب إلى البيت كنت أجدهم كثيراً من مراكز الدولة ومؤسسات الثورة والعلماء القادمين من بقية المدن ومن أقسام مختلفة أخرى... كنت أجدهم هؤلاء الإخوة ينتظرونني في الغرفة لأداء أعمالهم ولم يكن لدينا وقت على الإطلاق. كانت تمر مدة طويلة في بعض الأحيان لا أرى فيها أبنائي مع أنني كنت في بيتنا. عندما كنت أذهب إلى البيت ليلاً كنت أجدهم نائمين وعند خروجي في الصباح الباكر يكونون نائمين أيضاً. كانت تمر علي أيام طويلة لا أرى فيها الأطفال. كان هذا وضع حياتنا. ولكن فجأة عدت إلى نفسي وشرعت بالمطالعة من جديد قبل ثلاث أو أربع سنوات... كانت بداية رجوعي إلى المطالعة مقارنة مع اشتغالي في منصب رئاسة الجمهورية. والآن أنا أطالع وأدير شؤون عملي ولا أجدهم أي منافاة بين الأمرين.